

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسیر للعلم به اصولاً ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقاً - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید - 00:00:31

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي موسى
مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:48
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين
وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهمات العلم. باقراء اصول - 00:01:08

موتو وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם. ويجد فيه المتوسطون هنا ما يذكرونها ويطلع منه
المنتبهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الرابع - 00:01:28

من برنامج مهامات العلم في سنته التاسعة تسع وثلاثين واربع مئة والف. لشرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لاما
الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي - 00:01:48

رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب قول الله تعالى نعمة الله ثم ينكرونها. نعم
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا - 00:02:08

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اوزعنا شكر نعمتك واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين اجمعين وباسنادكم حفظكم الله
تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب انه قال في كتاب التوحيد باب - 00:02:32

قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيده بيان ان اضافة
النعم الى غير الله تنافي توحيده ولها نوعان - 00:02:52

احدهما اضافة النعم الى غيره باللسان اضافة النعم الى غير الله باللسان مع اعتقاد انها من عند الله مع اعتقاد انها من عند الله وهذا
شرك اصغر والآخر اضافة النعم الى غيره باللسان - 00:03:16

مع اعتقاد القلب انها من غير الله. اضافة النعم الى غير الله باللسان. مع اعتقاد القلب انها من عند غير الله وهذا شرك اكبر. نعم الله
اليكم قال رحمة الله قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي. وقال عون ابن عبد الله - 00:03:42

يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الہتنا. وقال ابو العباس بعد زيد ابن خالد الذي فيه ان الله تعالى
قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافل الحديث وقد تقدمت وهذا - 00:04:07

كثير في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح
حادقاً ونحو ذلك مما هو جار على كثير. ذكر المصنف رحمة الله - 00:04:27
في تحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في

تمامها واكثرهم الكافرون. واكثرهم الكافرون بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر. ويجري فيه النوعان -

00:04:47

ويجري فيه النوعان المتقدمان. وذكر المصنف رحمة الله في تفسيره ثلاثة اقوال قول الاول قول مجاهد وهو ابن جبر المكي هو قول الرجل هذا مالي. ورثته عن أبيه. رواه ابن جرير -

00:05:17

بتفسيره. والقول الثاني قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذلك. رواه ابن جرير في تفسيره ايضا. والقول الثالث قول ابن قتيبة وله تصانيف انه قال يقولون هذا بشفاعة -

00:05:37

في الهتنا والاقوال الثلاثة تجتمع في كون ذلك من اضافة النعمة الى غير الله والاقوال ثلاثة في كون ذلك بالإضافة النعمة الى غير الله. والقولان الاولان يجري فيهما الشرك الاكبر والصغر. والقولان الاولان يجري فيهما الشرك الاكبر والصغر. اما القول الثالث -

00:05:57

فهو اكبر على كل حال. اما القول الثالث فهو اكبر على كل حال. فاعتقاد ان وقوع ذلك بشفاعة الالهة باطلة شرك اكبر بالله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث زيد بن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى -

00:06:27

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافل. الحديث متفق عليه. وتقدم لفظه في باب ما جاء بالاستسقاء بالأنواع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فقد -

00:06:47

اصبح كافرا بالله مؤمنا بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فقد اصبح كافرا بالله مؤمنا بالكوكب. فجعل الله عز وجل في الحديث القدسي اضافة نعمته الى غيره. وهي انزال المرء -

00:07:07

قطر انها من الكفر به سبحانه. وتقدم انها كفر اصغر لانها من باب الاسباب. فهو معتقد النوى سببا للمطر واجعلوا المطر منسوبا اليه.

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان هذا جار -

00:07:27

السنطي كثير الثالثة تسميتها هذا الكلام انكارا للنعمة. الرابعة اجتماع الضدين في القلب. قال رحمة الله باب قول الله تعالى فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله -

00:07:54

والانجاد جمع نت وهو ما اجتمع فيه وصفان وهو ما اجتمع فيه وصفان. احدهما المثل والمشابهة المثل والآخر ضد والمخالفه. والآخر ضد والمخالفه فالشينان اللذان يشبه احدهما الآخر ويكون له ضدا يقال للواحد منهمان. فالشينان -

00:08:23

اللذان يشبه احدهما الآخر ويكون احدهما للآخر ضدا يقال للواحد منهمان. والتنديد هو جعل الانداد التنديد هو جعل الانجاد وهو نوعان احدهما تنديد اكبر وهو جعل ند لله يزول معه اصل الایمان. جعل ند لله يزول -

00:08:54

معه اصل الایمان. فيكون شركا اكبر. والآخر تنديد اصغر تنديد اصغر وهو جعل احد ندا لله لا يزول مع يزول معه اصل الایمان جعل ند لله جعلوا احد ندا لله يزول معه كمال الایمان. وهذا شرك اصغر. لا يخرج -

00:09:26

العبد من الاسلام والمذكور في الترجمة يتعلق بالنوع الثاني. والمذكور في الترجمة يتعلق بالنوع الثاني. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله. قال ابن عباس رضي الله عنهم في الآية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفاوه -

00:09:56

سوداء في ظلمة الليل هو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي. وتقول لولا كلية هذا لاتاني النصوص ولو لا البط في الدار لاتي النصوص. وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان -

00:10:17

لا يجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه -

00:10:37

الحاكم وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا اه وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان -

00:10:57

ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. وهو ابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي رحمة الله اللهم انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم -

00:11:17

فلان ولا تقول لولا الله وفلان. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الاول قوله فلا يجعلوا لله انداد الآية.

وDallas على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا الله - 00:11:37

اندادا وهو نهي يفيد تحريم التنديد وهو نهي يفيد تحريم التنديد وهو في اعلى محرمات فهو شرك وهو في اعلى المحرمات فهو شرك فقد ذكر المصنف في تفسيره قول ابن عباس - 00:11:57

فقد ذكر المصنف في تفسيره قول ابن عباس الانداد هو الشرك الى اخره. رواه ابن ابي حاتم في دينه واسناده حسن والافراد المذكورة في كتاب ابن عباس رضي الله عنه في قوله وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة - 00:12:17

وحياتي الى اخره من انواع الشرك الاصغر من انواع الشرك الاصغر. لقوله في اخره هذا كله به شرك. هذا كله به شرك. فان هذا التراكيب في الاحاديث النبوية والاثار السلفية يراد بها - 00:12:41

من اصغر فان هذا التراكيب في الاحاديث النبوية والاثار السلفية يراد به الاصغر. والدليل الثاني حديث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود والترمذى - 00:13:01

وحسنه وصححه الحاكم. وهو ابو داود والترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وDallas على مقصود الترجمة لقوله فقد كفر او اشرك فقد كفر او اشرك. فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره - 00:13:21

فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره وهو شرك اصغر. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان الحلف بالله كاذبا الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير - 00:13:41

وDallas على مقصود الترجمة في جعله الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا في جعله الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا لان الحلف به مع الكذب يمين كاذبة لان الحلف - 00:14:04

به مع الكذب يمين كاذبة فهي ذنب لا يبلغ الكفر والشرك فهي ذنب لا يبلغ الكفر والشرك واما الحلف بغيره ولو مع الصدق فهو شرك. اما الحلف بغيره ولو مع الصدق فهو شرك. والدليل - 00:14:29

حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. الحديث رواه ابو داود باسناد صحيح وDallas على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان - 00:14:49

لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. فالتسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة من التنديد والشرك الاصل فالتسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة من التنديد والشرك الاصغر. والدليل الخامس حديث - 00:15:11

ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. الحديث رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده حسن وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كراهيته قول الرجل اعوذ بالله وبك في كراهيته قول الرجل اعوذ بالله - 00:15:31

والكراهية في عرف السلف التحرير لما في ذلك من التسوية بين الخالق والمخلوق. لما في ذلك من التسوية بين الخالق والمخلوق. والآخر في قوله ولا تقولوا لولا الله وفلان في قوله لا تقولوا لولا الله لولا الله وفلان. لما فيه من التسوية ايضا لما فيه - 00:15:56

من التسوية ايضا بين الخالق والمخلوق. وكلامها من الشرك الاصغر. نعم الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:16:25

الآلية النازلة في الشرك الاطلاق انها تعم الاصغر. هذه اين تقدمت المسألة هذى هنا كما ستأتي في اي باب باب ما جاء ايش الرقى ولا لا ايش دباب من الشرك ليس الحلقة والخطيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه. فاخر الباب ذكر حديث حذيفة لما قطع - 00:16:44

من الرجل وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فاشار المصنف الى ذلك وقال كما في سورة البقرة يريد هذا الوالدة هنا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة ان الحلق بغير الله شئت. والرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو - 00:17:21

اكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمة الله الفرق بين الواو وثم في اللفظ لانهما لمطلق التسوية بالجمع بين المذكورين. لانهما لمطلق التسوية بالجمع بين - 00:17:43

مذكورين بالواو. اما ثم فانها تدل على نزول رتبة المؤخر عن المقدم فانها تدل على نزول رتبة المؤخر عن المقدم ويسمى هذا تراخيما. ويسمى هذا تراخيما. فاذا قلت ما شاء الله ثم شاء الله -

خلاف قول ليس قوله ان شاء الله هو قول احد منكم بخلاف قول ما شاء الله وشاء فلان فان في هذا التسوية بينهما نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحدث بالله. مقصود الترجمة بيان - 00:18:33

انه حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والقناعة هنا هي الرضا والقناعة هنا هي الرضا كما هو مصرح به في الحديث كما هو مصرح به في الحديث - 00:18:55

وتقدير الترجمة باب ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف بالله. باب ما جاء في من لم يرضي بالحلف بالله وعدل المصنف عن الترجمة به. وعدل المصنف عن الترجمة به. لأن نفي الأدنى وهو القناعة يستلزم - 00:19:19

المنفي الأعلى وهو الرضا. لأن نفي الأدنى وهو القناعة يستلزم نفي الأعلى وهو الرضا القناعة مقدمة الرضا وبابه. هم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلف - 00:19:40

باباً لكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضي. ومن لم يرضي فليس من الله رواه ابن ماجه بسنده حسن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً واحداً. وهو حديث عبد الله - 00:20:08

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بباباً لكم. الحديث اخرجه ابن ماجة واسناده قوي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن حلف له بالله فليرضي - 00:20:28

ومن لم يرضي فليس من الله. ومن حلف له بالله فليرضي. ومن لم يرضي فليس من الله ومعنى فليس من الله اي ان الله بريء منه اي ان الله بريء منه وبراءة الله من احد - 00:20:48

تجعله كافراً وبراءة الله من احد تجعله كافراً. اما براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من احد فانها تجعل فعله من الكبائر. اما براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد فانها تجعل فعله من - 00:21:07

الكبائر. والحال التي تكون بها الصفة المذكورة في الحديث اذا لم يرض بالله ملحوظاً والحال التي تكون بها الصفة المذكورة في الحديث اذا لم يرض بالله ملحوظاً به. فمن لم يرض بالله ملحوظ - 00:21:27

به فقد كفر به. فمن لم يرض بالله ملحوظاً به فلم يرضي به وقد كفر. يعني لو قال احد اريد ان ونحلف لك بالله قال لا تحلف لي بالله احلف لي بكذا وكذا فهذا كافر لانه لم يرض بالله ملحوظاً به سبحان الله تعالى - 00:21:47

قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن الحلف بالباء الثانية الامر للمحنوف له بالله ان يرضي. الثالثة هو عيد من لم يرضي قال المصنف رحمة الله باب قول ما شاء الله وشئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء - 00:22:08

ما هو شيء بيان حكم قول ما شاء الله وشئت نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون فقولوا ما شاء - 00:22:32

الله وشئت وتقولون والكعبة فامر النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا رب الكعبة ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. وله ايضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلاً قال للنبي - 00:22:50

الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتنني لله نداء ما شاء الله وحده. ولابن ما عن الطفيلي اخي عائشة رضي الله عنها لامها انه قالرأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم - 00:23:10

انتم القوم لولا انكم تقولون عزيز ابن الله. قالوا وانكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله جاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون المسيح لنا الله - 00:23:30

قالوا وانكم لانتكم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. فقال هل اخبرت بها احداً؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه - 00:23:50

ثم قال اما بعد فان طفيلي رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان نهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:24:10

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث قتيلة بنت صيفي الجهنمية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجه النسائي واسناده صحيح - [00:24:31](#)
وتصحیح النساء هي الحديث ذكره ابن حجر في فتح الباري وتصحیح النساءي الحديث وتصحیح النساءي الحديثة ذكره ابن حجر في فتح الباري وهو غير موجود في سننه الصغرى ولا الكبرى. ودلالته على - [00:24:51](#)

الترجمة من وجهين. احدهما في قوله انكم تشركون وذكر من شركهم قول ما شاء الله وشئت. وذكر من شركهم قول ما شاء الله وشئت وهو شرك اصغر - [00:25:10](#)
والآخر امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. عمره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقول ما شاء الله ثم شئت والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. الحديث اخرجه النسائي - [00:25:31](#)

في سننه الكبرى وابن ماجة ايضا واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله اجعلتنی لله ندا اي بقولك ما شاء الله وشئت. اي بقولك ما شاء الله وشئت - [00:25:56](#)

فهذا القول من التنديد وهو شرك اصغر فهذا القول من التنديد وهو شرك اصغر. وثانيها ان الاستفهام استنكاريا فهو انكار لمقال فهو انكار لمقالته. وثالثها في قوله ما شاء الله وحده - [00:26:19](#)

تقريرا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالمشيئة. تقريرا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالمشيئة. وهذا غاية التوحيد من القول في المشيئة وهذا غاية التوحيد من القول في المشيئة. والدليل الثالث حديث الطفيلي بن سخيرة رضي الله عنه - [00:26:42](#)

في عائشة رضي الله عنها لامها انه قالرأيتك اني اتيت الحديث اخرجه ابن ماجة واسناده صحيح. ودلالته انا مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - [00:27:02](#)

قد نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد. نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد. والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده. والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء الله وحده - [00:27:25](#)

افرادا لله بالمشيئة وهذا غاية الادب مع الله في توحيد. وهذا غاية الادب مع الله في توحيد. ومحصل الكلام بذكر المشيئة لله وخلقه انها اربعة انواع. ومحصل الكلام في ذكر المشيئة الله ولخلقه - [00:27:45](#)

انها اربعة انواع اولها ذكر المشيئة لله وحده بقول ما شاء الله وحده ذكر المشيئة لله وحده بقول ما شاء الله وحده. وهذا غاية الادب في توحيد الله وثانيها ذكر مشيئة الخالق والمخلوق بالعطف بينهما بثم ذكر مشيئة الخالق والمخلوق بالعطف بينهما - [00:28:08](#)

ثم بقول ما شاء الله ثم شاء فلان. بقول ما شاء الله ثم شاء فلان. وهذا ما حكمه؟ جائز. وثالثها ماذا قلنا في الثاني ذكر العبارة اولها وثالثها ذكر مشيئة الخالق والمخلوق مع التسوية بينهما بالواو ذكر مشيئة الخالق والمخلوق مع التسوية بين - [00:28:35](#)

بينهما بالواو بقول ما شاء الله وشاء فلان بقول ما شاء الله وشاء فلان وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر ورابعها ذكر مشيئة المخلوق وحده. ذكر مشيئة المخلوق وحده بقول ما شاء ما شاء فلان بقول ما شاء - [00:29:03](#)

او قول ما شئت. ما حكمها ايش ها عطنا طيب ايش ترجع للنية وهذا جائز بثلاثة شروط. هذا كثير ترى في كلام الناس الناس مو يقول نروح مع بعض يقول ان كان ودك - [00:29:23](#)

مشيئتك وهذا جائز بثلاثة شروط احدها ثبوت كونه سببا لذلك. ثبوت كونه سببا لذلك. يعني ان له اثرا في التصرف في هذا نروح اروح معك على السيارة فيقول له ما شئت. هذا له فيه - [00:30:18](#)

اثر في التصرف لكن شيء اذا اثر له في التصرف لا يجوز ان يذكره للمخلوق وثانيها ان ينظر اليه نظر سبب فقط ان ينظر اليه نظر سبب فقط بالاطمئنان والاستبشار بالاطمئنان - [00:30:41](#)

والاستبشار وثالثتها امن الغلط على احد عند قول ذلك. امن الغلط على احد عند قول ذلك وان كان المتكلم او السامع غلقا للباب فإذا خشي ان يتوجه منها معنى باطل فانه ينهى عن ذلك - [00:30:57](#)

م احسن الله اليكم قال رحمه الله. واليوم الالفاظ هذى اللي تدخل في المشيئة صار الناس يقعون في الفاظ هي من الشرك الاصغر
في باب في باب الاسباب الان راجع على السنة - 00:31:20

المتكلمين ان يقول في حدث ما هذا الحدث صنع لي يومي يقول اصبحت فلقيت عند باب بيتي وردة حمراء تفتح بهجة فصنعت لي يومي هذه العبارة من الشرك الاصغر انه رفع السبب فوق مرتبته. فالاشياء المحمودة والمحبوبة التي تنطلق بها الاسرار هي اسباب -
00:31:37

يطمئن ويستبشر بها لكن ليس لها اثر في حال الانسان في يومه كله. فهذا من الشرك الاصغر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هو. الثالث - 00:32:03

قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتنى لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك والبيتين بعد الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة - 00:32:21

من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام قال المصنف رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة بيان ان سب الدهر من اذية الله - 00:32:41

بيان ان سب الدهر من اذية الله فهو محرم اشد التحرير. فهو محرم اشد التحرير. والدهر هو الزمن والدهر هو الزمن وسبه شتمه وسبه شتمه وسب الدهر له ثلاثة احوال يسب الدهر له - 00:33:01

احوال الحال الاولى سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا. سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا. وهذا شرك اكبر مرحبا والحال الثانية سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا مؤثرا في الافعال سب الدهر مع اعتقاد كونه - 00:33:22

مؤثرا في الافعال وهذا شرك اصغر والحال الثالثة تبو الدهر دون اعتقاد كونه مستقلا بالفعل ولا سبب. سب الدهر مع عدم اعتقاد كونه مستقلا بالفعل اسباب وهذا محرم اشد التحرير. هم. قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا - 00:33:45

حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. اي اية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ان صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب - 00:34:12

الليل والنهاي وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية - 00:34:32

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر وهذا من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين تأثير الدهر من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين تأثير الدهر فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع في الكفر فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع في الكفر - 00:34:50

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم الحديث اخرجه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:35:16

احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. فجعل مسبة الدهر له سبحانه وتعالى. فجعل سب الدهر اذية له سبحانه وتعالى. واذيته عز وجل كبيرة من كبار - 00:35:30

الذنوب واذيته سبحانه وتعالى كبيرة من كبار الذنوب. والآخر في قوله لا تسبوا الدهر والآخر في قوله لا تسبوا الدهر وهو نهي والنهي للتحريم وهو نهي والنهي للتحريم. ومعنى قوله - 00:35:50

الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر اي هو المتصرف فيه. ومعنى قوله انا الدهر وفي الرواية الثانية ان الله هو معناه المتصرف فيه. كما قال في الرواية كما قال في الحديث اقلب الليل والنهاي. اقلب - 00:36:10

الليل والنهاي اي اصرف الدهر. وفي رواية في الصحيح بيد الامر. وفي رواية في الصحيح بيدي الامر اي تدبیره اي تدبیره فليس الدهر اسم من اسماء الله ولا وصفا له. فليس الدهر اسم من اسماء الله - 00:36:31

ولا وصفا له. نعم الله واياكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميتها اذى الله. الثالثة تعمل في قوله فان

الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون شابا ولو لم يقصده بقلبه. قال المصنف رحمة الله باب - [00:36:51](#)

التسمى بقاضي القضاة ونحوه. مقصود الترجمة بيان حكم التسمى بقاضي القضاة بيان حكم التسمى بقاضي القضاة ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه. ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه. برد - [00:37:14](#)

تصلي والحكم اليه برد الفصل والحكم اليه. كملك الملوك او سيدى السادات او حاكم الحكم كملك الملوك او سيدى السادات او حاكم الحكام وترجم المصنف لقاضي القضاة مع ان الوارد في الحديث ملكا ام لا. يترجم المصنف لقاضي القضاة مع - [00:37:40](#)

ان الوارد في الحديث ملك الاملاك لانه هو الشائع في المسلمين. ولقب قاضي القضاة ولقبوا قاضي القضاة لقب في تاريخ المسلمين بمقدمهم ومعظمهم لمقدمهم هو معظمهم. والموفق - [00:38:05](#)

الشرع الا يسمى به ان لا يسمى به. بل يقال رئيس القضاة بل يقال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنون اسم عند الله - [00:38:28](#)

رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاه. وفي رواية اغسطس رجل على الله يوم القيمة واحبته قوله اخنون يعني او وضع ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

انه قال ان اخنون اسم عند الله. الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخنون اسم عند الله ان اخنون اسم عند الله اي اذله واووضعه اي اذله واووضعه - [00:39:16](#)

والذلة والضعة تكون بالمحرمة والذلة والضاعة تكون بالمحرمات. فالتسمى بملك الاملاك ما في معناه مما يضر به على العبد الدلة والصغرى مما يضر به على العبد الذلة والصغرى عند الله - [00:39:40](#)

والآخر في قوله اغسطس رجل على الله يوم القيمة واحبته. اغسطس رجل على الله يوم القيمة اخبطوا واصدروا واصدروا اي اشد رجل يتغيط عليه الله اي اشد رجل يتغيط عليه الله بشدة غضبه سبحانه. وهو احب الخلق عنده وهو احب الخلق عنده - [00:40:02](#)
من تسمى بهذا الاسم ملك الاملاك وما في معناه وما في فيه من منازعه الله سبحانه وتعالى بالاسم المذكور لما فيه من منازعه الله بالاسم المذكور فان الملك التام والقضاء التام - [00:40:28](#)

والحكم التام الذي يبلغ رأسه وغايته هو لله سبحانه وتعالى وحده. ومن قول سفيان انا وهو ابن عيينة مثل شاهان شاه اي مثل الجاري في السنة الفرس. انهم يقولون لكبير الملوك - [00:40:48](#)

ومنه ملك الملوك. فالعبرة بالمقاصد والمعاني. لا باللفاظ والمباني. العبرة بالمقاصد والمعاني لا باللفاظ والمباني. فالألقاب الاعجمية يتحرج فيها المعاني التي اقرتها الشريعة او انكرتها فالألقاب الاعجمية يتحرج فيها الالقاب التي انكرتها الشريعة او اقرتها كالجار على السنة - [00:41:08](#)

في التاريخ والاخبار من قولهم عند ذكر غاندي معظم اهل الهند المهاجم غاندي فان اللقب محرم لا يجوز فانه وصف يراد به الجسد البشري الذي اشتراك فيه الالهات والناسوت. فيه حظ من الالوهية - [00:41:39](#)

فلا يجوز اطلاقه على السنة المسلمين. نعم الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن التسمى بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التقطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بادنى القلب لم يقصد معناه. الرابعة التقطن - [00:42:03](#)
لاجل الله سبحانه قال المصنف رحمة الله باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله تعالى. بيان وجوب احترام اسماء الله تعالى. وتغيير الاسم - [00:42:28](#)

لاجل احترامها وتغيير الاسم لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد والاحترام هو رعاية الحرمة وتعظيم الجنان والاحترام هو رعاية الحرمة وتعظيم الجنان واسماء الله سبحانه وتعالى باعتبار اختصاصها به اسمع واسماء الله تعالى باعتبار اختصاصها به قسمان. القسم الاول ما يختص به سبحانه. فلا - [00:42:50](#)

يسمى به غيره ابدا فلا يسمى به غيره ابدا مثل الله والرحمن والقسم الثاني ما لا يختص به سبحانه. ما لا يختص به سبحانه. كالرحيم

والكريم. وهذا نوعان وهذا القسم نوعان - 00:43:25

فالنوع الاول ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية الممحضة دون الصفة. ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية الممحضة دون الصفة وهذا جائز وهذا جائز. كتسمية احد عزيز او حكيم على ارادة ان يكون اسماء دالا عليه - 00:43:46

فقط والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلنية والصفة التي فيه مع ارادة العالمية والصفة التي فيه. وهذا النوع له موردان وهذا النوع له موردان احدهما تسميته به على ارادة - 00:44:13

استغراق معنى الصفة تسميته به على ارادة معنى الصفة. فله كمالها. وهذا محرم. وهذا الرابع كان يسمى احد حكيم او حكما ويراد اثبات كمال صفة الحكمة او الحكم له وهذا - 00:44:39

حرام والمورد الثاني تسميته به على ارادة اصل معناها تسميتها بها على ارادة اصل معناها. دون كمال دون كمال. فله من الوصف ما يناسب حاله فله من الوصف ما يناسب حاله. فهذا فهذا جائز. فهذا جائز - 00:45:02

يعني في الحديث هنا الرجل كانت يثنى ابا الحكيم لماذا لانه كان اذا حكم بين المختصين رضوا بحكمه فهو عندهم بالغ الكمال في الحكم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسم بتغييره. لكن اطلاق الحكم على احد من الخلق - 00:45:29

يجوز ولا ما يجوز محمد يجوز ما الدليل يجوز لقوله تعالى فابعثوا حكما من اهلي وحكما من اهلها. فيجوز اطلاقه عليه على ارادة اصل الصفة لانه له الحكم الذي يفسد به على الوجه الكامل. فلما لوحظ هذا المعنى في الحديث نهي عنه. ولما لم يلاحظ في غيره في الفصل بين - 00:45:51

بين الزوجين المختصين لان حكم الحكمين بينهما ليس حكم قضاء ينفذ على كل وجه وانما لاجل الصلح فهذا معنى الباب. نعم الله واياكم قال رحمه الله عن ابي شريح انه كان يقني ابا الحكيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم - 00:46:23

واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الطريقيين. فقال ما احسن هذا فما لك من الولد قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود - 00:46:47

وغيره ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح. واسمه هانئ ابن يزيد هانئ ابن يزيد الكندي انه كان يكتن ابا الحكيم. الحديث اخرجه ابو داود والنسائي واسناده حسن - 00:47:07

واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكيم الى ابي بتغيير الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكيم الى ابي شريح احتراما لاسم الله احتراما - 00:47:28

بسم الله الحكم لما كان الناس يرون فيه كما لا معناه. لما كان الناس يرون فيه كمال معناه كما قال فرضي كلا الفريقيين فرضي كلا الفريقيين فهم يرون قوله فصلا لا يرجع عنه ولا ينزع. نعم - 00:47:48

قال رحمه الله في مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه. الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. قال المصنف رحمه الله باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او - 00:48:08

القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. بيان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد هزل. فقد كفر او بيان حكمه او بيان حكمه - 00:48:28

فمن في الترجمة تحتمل معنيين. احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط ممحوظ تقديره فقد كفر. وجواب الشرط ممحوظ تقديره فقد كفر. وجواب الشرط ممحوظ تقديره فقد كفر. والآخر ان تكون اسماء موصولة بمعنى الذي ان تكون - 00:48:53

اسماء موصولة بمعنى الذي وتقدير الكلام باب الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. فعلى تقدير الاول يكون الحكم مذكورة. وعلى التقدير الثاني يكون الحكم مطلوبا. فعلى التقدير الاول يكون الحكم مذكورة - 00:49:13

وعلى التقليل الثاني يكون الحكم مطلوبا كما تقدم في نظيره. والهزل هو المزح بخفة. والهزل هو المزح بخفة. وترجم المصنف به مع ان ادلة الباب في الاستهزاء. وترجم المصنف به - 00:49:33

مع ان ادلة الباب في الاستهزاء. لماذا لان اكثر الجار في السنة هو الهزل لان اكثر الجار في السنة المسلمين هو الهزل فترجم بالشائع

الجاري في السنتهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقول انما كنا نخوض - 00:49:53

نلعب الاية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك مارأينا مثل قرائنا هؤلاء اضرب بطونا ولا اكذب السنّة ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:50:24

الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عوف ابن مالك كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلی الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلی الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك - 00:50:44

الرجل الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته. فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر رضي الله عنهما كأني انظر اليه - 00:51:04

متعلقاً بلسعة ناقة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول كما كنا نخوض على العبد فيقول له رسول الله صلی الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله - 00:51:24

انتم تستهزئون ما يلتفت اليه وما يزيد عليه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاكترهم - 00:51:44

الله عز وجل وكان خوضهم ولعبيهم استهزائهم بالله واياته ورسله. وكان خوضهم ولعبيهم استهزاءهم بآيات الله وكتبه ورسله. كما قال تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون فمن استهزا بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر كفرا اكبر. ومثله - 00:52:12

من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. والدليل الثاني حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه حدث عبدالله بن عمر رضي الله عنه و محمد بن كعب وزيد بن اسلمة وقتادة رحمهم الله. وحديث عبد الله ابن عمر اخرجه - 00:52:42

ابن ابي حاتم ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده حسن وحديث زيد ابن حديث محمد ابن كعب وزيد ابن اسلمة وقتادة اخرجها ابن جرير في تفسيره وهي مراسيله يشهد لها حديث ابن عمر المتقدم. ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سبب نزول الآيات من سورة - 00:53:03

في كونه سبب نزول الآيات في سورة التوبة المشتملة على تكفير المستهزئين بالله اياته ورسله المشتملة على تكفير المستهزئين بالله واياته ورسله. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الاية فيمن فعل - 00:53:30

ذلك كانت من كان الثالثة الفرق بين النعمة والنصححة لله ورسوله صلی الله عليه وسلم. الرابعة الفرق بين الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل - 00:53:59

قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ندقناه رحمة منا من بعد ضراء ومسته ليقولن هذا لي. الاية مقصود الترجمة بيان ان دعوة الانسان استحقاقه النعمة بعد الضراء ينافي التوحيد. بيان ان دعوى الانسان استحقاقه - 00:54:19
نعمه بعض الضراء ينافي التوحيد. وله نوعان احدهما زعم ذلك بلسانه دون قلبه. زعم ذلك بلسانه دون قلبه. وهذا شرك اصغر والآخر
زعم ذلك بلسانه وقلبه بان يجعل اسدائها اليه - 00:54:46

من غير الله سبحانه وتعالى بان يجعل اسدائها لغيره من بان يجعل اسدائها اليه من غير الله سبحانه وتعالى معتقدا انها من غيره.
وهذا شرك اكبر. وهذا شرك اكبر. نعم - 00:55:12

قال رحمة الله قال مجاهد رحمة الله هذا بعملي وانا محقوق امي وقال ابن عباس يريد من عندي قوله قال ما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني - 00:55:32

الا اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله عليه يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا - 00:55:52

فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنى الذي قد قدرني الناس به قال فمسحه فذهب عنه
قدره فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر - 00:56:12

فك اسحاق فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال فات الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال اعظم حسن ويذهب عنى الذي
قد قدرني الناس به. فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. قال فاي المال احب - 00:56:32

اليك قال البدل او الابل فاطيب بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به
الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب - 00:56:52

قال للغنم فاعطى شاة والدا. فانت جاهدان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولها واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطع - 00:57:12

بي الحال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسنة والجلد الحسن والمالم بعيرا اتبليغ به في
سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له كاني اعرف - 00:57:32

الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. فقال انما ورثت هذا المال كابر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما
كنت. قال واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له مثلما قال لي هذا - 00:57:52

اورد عليه مثلما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في قوته وهيئته. فقال رجل مسكين
وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري هذا. فلا بلاغ لي اليوم - 00:58:12

الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبليغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى ارد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما
شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله - 00:58:32

فقال امسك ما لك فانما ابتليتم. فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخراجاه. ذكر رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة
ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذاقناه رحمة منا لايابة - 00:58:52

وDallas على مقصود الترجمة في قوله ليقولون هذا لي وذكر المصنف رحمة الله بتفسيرها قولان احدهما حديث مجاهد هذا بعملي وانا
محقق به رواه ابن جرير والآخر حديث ابن عباس رضي الله عنه قال يريد من عندي رواه عبد ابن حميد وابن جرير - 00:59:12

ايضا. وهذا من اثراي يدلان على دعواهم استحقاق النعمة من جهتين. هدان الاثران يدلان على دعواهم استحقاق النعمة من جهتين.
الجهة الاولى من جهة المبتدأ. من جهة المبتدأ لقوله هذا بعملي - 00:59:39

وقوله من عندي فهو المبتدئ هذه النعمة والجهة الاخرى استحقاقه باعتبار المنتهي لقوله في حديث مجاهد وانا
محقق بها اي مستحق لها فهو اهل لها وهذا من اقبح الدعوة في استحقاق النعمة. وهذا من اقبح الدعوة واستحقاق النعمة. فهو
يزعم انه - 01:00:00

مستحقها ابتداء وانتهاء. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي وDallas على مقصود الترجمة في قوله اوتيته على
علم عندي. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اقوال اولها حديث قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكافئ. رواه عبد ابن حميد وابن
المنذر - 01:00:31

ابن ابي حاتم في تفاسيرهم. وثانية حديث السدي انه قال على علم من الله اني له اهل رواه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عنه.
فالمراد بقوله وقال اخرون السدي واسمه اسماعيل ابن - 01:01:01

ابن عبدالرحمن السدي. وثالثها حديث مجاهد اوتيته على شرف. رواه ابن جرير في تفسيره هذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعينين
السابقين من استحقاق النعمة ابتداء وانتهاء والدليل ثالث حديث ابي هريرة ويعرف بحديث الابرص والاعمى والاقرع اخرجه
البخاري ومسلم. وDallas على مقصود - 01:01:21

الترجمة في قوله فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ووجب الرضا على الاعمى ثلاثة اشياء ووجب الرضا عن
الاعمى ثلاثة اشياء. اولها اعترافه بنعمة الله. اعترافه بنعمة الله - 01:01:51

نسبته تلك النعمة اليه سبحانه وتعالى. نسبته تلك النعمة اليه سبحانه وتعالى. وثالثها اداء حق الله فيها اداوه حق الله فيها لقوله فخذ

ما شئت ودع ما شئت ووجب السخط على الابرص والاقرب - 01:02:12

ثلاثة اشياء ايضاً ووجب السخط على الاقرع والابرض ثلاثة اشياء ايضاً اولها عدم اعترافهما بالنعمة اعترافهما بالنعمة وثانيها نسبة تلك النعمة الى انفسهما لا الى الله. نعمة نسبة تلك نعمة الى انفسهما لا الله فهو عندهما ميراث الاباء والاجداد. وثالثها منعهما حق الله فيه. منه - 01:02:32

وما حق الله فيها لما منع ابن السبيل المنقطع به حاجته لما منع ابن السبيل المنقطع به حاجته. من احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لي. الثالثة ما - 01:03:02

انا قولي انما اوتته على علم عندي. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة قال المصنف رحمه الله باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحًا جعل له شركاء فيما اتاهما - 01:03:22

الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من الشرك بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من الشرك وهو نوعان احدهما التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى. التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى. وهو شرك اصل - 01:03:42

والآخر التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى. التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى. وهذا شرك اكبر هذا شرك اكبر والمراد بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتأليب والمراد بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتأليب - 01:04:05

احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل شيء معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال - 01:04:31

فاني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة. لتطيعوني او لاجعلن له قبل اي فيخرج من بطنه فيشقه ولا فعلن ولا فعلن يخوفهم. سمياه عبد الحارث فابيا ان يطعه. فخرج ميتا ثم حملت فاته - 01:04:52

فقال مثل قوله فابي ان يطعه فخرج ميتا ثم حملت فاتهموا ذكر لهم فادركتهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما رواهم وله بسند صحيح عن قتادة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن - 01:05:12

في قوله لان اتيتنا صالحًا اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيره وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين - 01:05:42